

من رأى شيئاً يعجبه هل يقول تبارك الله أم يقول بارك الله؟

عبدالمحسن الزامل

الحديث ما يمنع احدكم اذا رأى من اخيه ما يعجبه في نفسه وماله فليبرك فان العين حق وفي حديث اخر اذا احدكم من نفسه وماله او اخيه ما يعجب وليدعو البركة فان العين حق - [00:00:00](#)

ما هي صيغة تبريك؟ فالبعض يقول ما شاء الله تبارك الله والبعض يقول بارك الله والبعض يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله اخذا من قوله تعالى ولولا ان دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بك. هو الذي ورد في الحديث - [00:00:12](#)
من حديث لا اله الا الله. ورد عدة اخبار في هذا ورد اه عن ربيعة ابن طبيعة بن عامر رضي الله عنه وورد ايضا اه عن سهل بن ورد عن سهل بن حنيف عند احمد - [00:00:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم من اخيه ما يعجبه يبرك فليبرك وفي حديث ربيعة بن عامر عند النسائي قال فليدعو بالبركة فان العين حق فان العين حق - [00:00:51](#)

وفي قوله سبحانه وتعالى ولولا ادخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله بعضهم يقول يريد ان يفرق يقول ان كان الذي يدعو يريد ان يبرك في يريد مثلاً بهذا الدعاء التبريك على اخيه. رأى ما يعجبه من اخيه فانه يدعو بالبركة. يقول - [00:01:15](#)
تبارك الله بارك الله فيك. اذا كان هو يريد ان يدعو لـ اخيه وان كان هذا الدعاء في التبريك على ماله هو او اعجبه مال هو يعني فرق بين ان يكون هذا الاعجاب - [00:01:44](#)

اعجابه بغيره بما لغيره بدار غيره بمزرعة غيره وبين ان يكون اعجاب بماله هو بداري هو فقالوا انه اذا كان الاعجاب في دار غيره وما لغيره يقول تماش يقول تبارك الله بارك الله لك. وان كان هذا الاعجاب - [00:02:00](#)
اعجابا بماله هو في داره في بستان يقول ما يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. لكن التفريق فيه نظر ولا دليل عليه الامر كله جائز الى المقصود بذلك هو - [00:02:22](#)

هو حصول بركة وهذه كلمات عظيمة يعني كونه يقول ما شاء الله تبارك الله او ما او بارك الله لك او لا قوة الا بالله ما شاء الله ما الفرق بينهما - [00:02:37](#)

كلها لان هذا كله لاجل حماية. ما الفرق بين ان يدعو هو لنفسه او يدعو لغيره هل هناك فرق بين يدعو لغيرهم؟ نقول دعوته لنفسه هو. دعوته لغيره بالبركة ولا يدعو ولا يقول لقوله ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:02:48](#)

واذا اراد ان يدعو مثلاً لنفسه يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله يقول ولا يقول تبارك الله هذا لا دليل عليه ولم يأتي بشيء انما النبي عليه الصلاة والسلام اورد هذا في مقامين وهي من باب الادعية والدعاء اصلاً لا حد له - [00:03:02](#)

ولا يقول انسان انك تدعو بهذا ولا تدعو بهذا الا ما كان من الادعية الخاصة فيها وبالصلاة وضعية خاصة دعاء الركوع دعاء السجود ونحو ذلك الخاص ثم يدعو ما شاء. لكن يقال هذا دعاء لا تدعو به الا لنفسك في دارك. وهذا الدعاء لا تدعو به الا لغيرك في داره -

[00:03:19](#)

ولهذا ظهر كلام العلماء خلاف هذا انا ما ادري عن هالتفريق من قاله من اهل من اهل العلم يوفّر ان كان السلف ذكروا هذا التفريق وجزموا به القول ما قال السلف - [00:03:40](#)

رحمة الله عليهم ان كان فرقوا هذا التفريق تواردوا عليه بناء عن هذا فلا يتجاوز كلام لانهم اعلم بمراد بمراد الله سبحانه وتعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام. والا فالظاهر والله اعلم ان هذه كلمات عظيمة - [00:03:55](#)

كلمات مهمة ودعوات لنفسه ودعوات لغيره في دار هو وفي دار غيره - 00:04:15